

## 28 - هل يرى الله سبحانه وتعالى؟ - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

والقول الثالث وهو القول الحق هو ان الله يرى في الآخرة اهل الجنة. كما تواترت اذا الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما في الدنيا فانه لا يرى. لأن الناس لا يطيقون - 00:00:00

رؤيه الله في الدنيا ولما طلب موسى عليه السلام كليم الله قال رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى رب الجبل جعله - 00:00:20

الجبل الصلب صار ترابا من عظمة الله عز وجل. فكيف الادمي يطيق رؤية الله هذا في الدنيا اما في الآخرة فان الله يعطي اهل الجنة قوة يستطيعون بها ان يروا ربهم عز وجل - 00:00:43

اكراما لهم. لما امنوا به في الدنيا ولم يروه اكرمهم الله فتجلى لهم في الجنة يتلذذ برؤيته كما دل على ذلك القرآن والسنة. المتواترة واما الكفار فلما لم يؤمنوا به في الدنيا حجبهم الله عن رؤيته يوم القيمة. قال تعالى كلا انهم - 00:01:04

ربهم يومئذ لمحظيون. اذا كانوا الكفار محظيون اذا كان الكفار محظيون عن رؤية الله وهذا يفهم منه ان المؤمنين لا يحجبون عن رؤية ربهم. والا كان الكفار وال المسلمين سواء في الآخرة. الله فرق بينهم - 00:01:34

فاكرم المؤمنين بانه يتجلى لهم ويظهر لهم سبحانه وتعالى كما يليق بجلال وبرونه عيانا بابصارهم لا يضامون في رؤيته ولا ولا يتضامون يعني لا يتزاحمون في رؤيته يرون عيانا بابصارهم - 00:01:59

كما يرون الشمس صحو ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة القدر كما صح بذلك الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا مذهب اهل السنة والجماعة في رؤية الله. عز وجل - 00:02:21

فالله جل وعلا يقول للذين احسنوا الحسنى والزيادة. الحسنى هي الجنة والزيادة هي النظر الى وجه الله. كما في مسلم وكما قال تعالى لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد لهم ما يشاؤون في الجنة ولدينا مزيد وهو رؤية الله جل وعلا - 00:02:41

وكما في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة من النظرة وهي البهجة. الى ربها ناظرة بابصارها لأن النظر اذا عدي بالامانة المعاينة بالبصر النظر اذا عدي بنفسه انظرون فمعناه الانتظار. اذا عدي بي في او - 00:03:05

لم ينظروا في ملكوت السموات والارض. فمعناه التفكير والاعتبار اذا عدي بالامانة المعاينة بالابصار معناه المعاينة بالابصار. ان عدي بنفسه فمعناه الانتظار. وان عدي به فمعناه التفكير والاعتبار وان عدي بالامانة المعاينة بالابصار - 00:03:35

هذه هي القاعدة. والآية التي معنا معدا بايض؟ بالا. الى ربها ناظرة فهذا معاينة بالابصار نعم واما قوله تعالى لا تدركه الابصار فهو يدرك الابصار. هل ادراك غير الرؤية انت انت ترى الشيء - 00:04:04

يبصرون لكن لا تدركه يعني لا تحيط به. لا تحيط بالمرء من كل جانب وانما ترى فالمؤمنون يرون ربهم يوم القيمة لكن لا يدركونه لا يدركون عظمتهم جل وعلا ولا يحيطون به علما - 00:04:31

وانت ترى الشمس الان ترى الشمس لكن لا تحيط بها بجرتها وحدودها ما تستطيع قد استطيع تحديد هذا في المخلوق. كيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فنفي الادراك غير نفي الرؤية بل قالوا ان نفي الادراك يدل على الرؤية. يدل على انه يرى لكنه لا يدرك يعني لا يحاط - 00:04:56

لا يحاط به سبحانه وتعالى. نعم وقل يتجلى الله للخلق جهرة. نعم. وقول الله لموسى قول الله لموسى لن تراني ليس معناه النفي بالمؤبد لن تراني يعني في الدنيا. بدليل انه ثبتت الرؤية في الآخرة. قوله لن تراني هذا في الدنيا - 00:05:25

ويقولون ان كلمة لم ليست للنفي المؤبد. وانما هي للنفي المؤقت نعم - 00:05:51